

الفصل الرابع

نتائج البحث

4.1 التمهيدي

تُعَدُّ النتائج البحثية هي المحصلة البحث والإسهام العلمي المتوقع من البحث، حيث يظهر في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث والتفسير الذي قدم لهذه النتائج في ضوء مفاهيم البحث والأبحاث السابقة، وكذلك البرنامج الذي قام بتطبيقه على أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بدولة قطر. حيث يقدم هذا الفصل تحليلاً لبيانات البحث من خلال العمل الميداني من أجل الإجابة على أسئلة البحث، حيث إن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو الكشف عن تأثير البرنامج الإرشادي لتحسين مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين بدولة قطر، لذلك استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية وقوامها (30) أسرة من أسر (آباء وأمّهات) الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، فيما لم يتم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة الضابطة وقوامها (30) أسرة من أسر (آباء وأمّهات) الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA لمعرفة أثر المعالجة التجريبية.

4.2 نتائج هدف البحث الأول

يسعى الهدف الأول من البحث إلى تحليل العلاقة بين استخدام البرنامج الإرشادي وتحسين مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحدين، وينطلق هذا الهدف من السؤال الأول للبحث وهو ما العلاقة بين استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحدين؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم البحث الحالي اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة حل المشكلات لأسر الأطفال التوحدين وذلك لفحص الفرضي الصفرية الأولى.

وتنص الفرضية الصفرية الأولى H_{01} أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحدين، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحدين، ومن أجل عزل الفرق بين المجموعتين على القياس القبلي تمت معاملته كمتغير مصاحب، وذلك بعد ان تم التحقق من استيفاء التجربة للشروط الواجب توافرها قبل البدء بتحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA (ملحق 9).

1. الإحصاء الوصفي

تقدمت المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسين القبلي والبعدي، ويعرض الجدول التالي ملخص نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (4.1) الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات

الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	الوسيط	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعات	القياس
1.66	22.00	15.00	17.00	17.70	30	الضابطة	القياس القبلي
1.73	21.00	15.00	18.00	17.97	30	التجريبية	القياس القبلي
1.55	21.00	15.00	18.00	18.00	30	الضابطة	القياس البعدي
1.83	36.00	30.00	33.50	33.50	30	التجريبية	القياس البعدي

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (17.70) بانحراف معياري (1.66)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (17.97) بانحراف معياري (1.73)، أي أنه لا يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (18.00) بانحراف معياري (1.55)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (33.50) بانحراف معياري (1.83)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

ويتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لنفس المجموعة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (17.97) بانحراف معياري (1.73)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (33.50) بانحراف معياري (1.83)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين المتوسط الحسابي لأفراد نفس المجموعة في القياس البعدي.

يبدو جلياً لنا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارة حل المشكلات الأسرية بعد تلقيها جلسات البرنامج الإرشادي حيث أشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة في المتوسط الحسابي لدرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلات الأسرية، حيث إن هذه الزيادة حدثت بسبب الأثر الذي أحدثه البرنامج الإرشادي.

2. الإحصاء الاستدلالي

قامت هذه الدراسة برصد درجات (120) أبا وأما من أسر الأطفال التوحيديين في القياس القبلي والقياس البعدي، ولقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية الأولى H_{01} ؛ لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (4.2) اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحيديين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التأثير
0.00	19745.94	56985.21	1	56985.21	intercept
0.00	646.04	1864.41	1	1864.41	المجموعات
0.00	651.51	1880.21	1	1880.21	فترة الاختبار
0.00	603.07	1740.41	1	1740.41	المجموعات * فترة الاختبار
		2.89	116	334.77	الخطأ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف (603.07) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي في مهارة حل المشكلات الأسرية، ولمعرفة أي المجموعات تسببت في هذه الفروق لجأ الباحث إلى اختبار المقارنات البعدية اختبار توكي (Tukey HSD test) عند درجات

حرية (116) ومتوسط المربعات (2.89) ومجموع مربعات (334.77).

جدول (4.3) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة حل المشكلات الأسرية

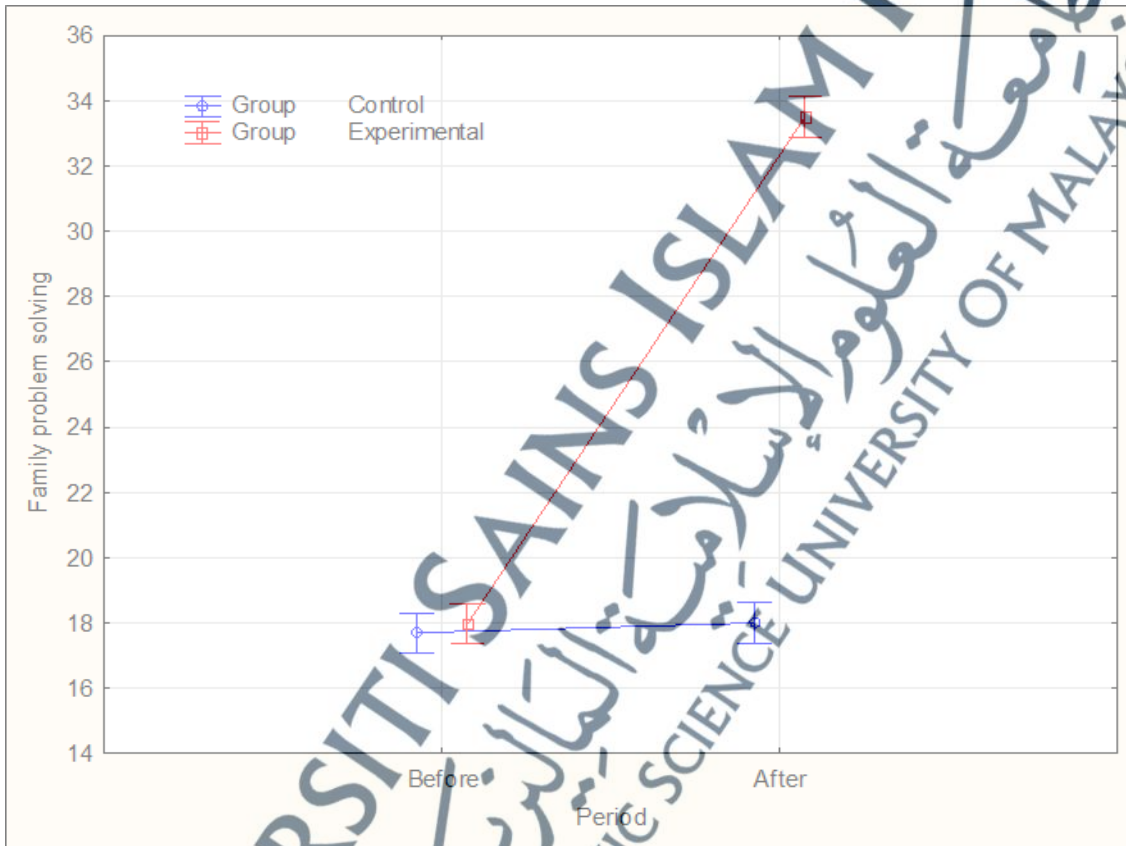
المجموعات	فترة القياس	{1}	{2}	{3}	{4}
الضابطة	قبلي		0.903107	{2}	0.000137
	بعدي	0.903107		0.903107	0.000137
التجريبية	قبلي	0.929450	0.999863		0.000137
	بعدي	0.000137	0.000137	0.999863	

وبالاحظ من الجدول (4,3) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة حل المشكلات الأسرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة وكانت الدلالة هي (0.903107)، وعلى العكس من ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدلالة هي (0.000137).

كما يظهر الجدول أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أظهر الجدول أن مستوى الدلالة عند القياس البعدي للمجموعة التجريبية هي (0.000137) وهي أقل من (0.05).

ويشير الجدول السابق أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن هنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية الأولى H_{01} التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحدين، ونقبل الفرضية البديلة حيث توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث ان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويشير أيضا أن المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى البرنامج الإرشادي لم توجد فرق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية.



شكل (4.1) الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات

حيث يظهر في الشكل (4.1) أن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لم تتغير كثيرا من مثلتها في القياس القبلي في مهارة حل المشكلات الأسرية أما متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من مثلتها في القياس القبلي في مهارة حل المشكلات الأسرية، مما يدل على أثر الخبرات التي اكتسبها أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد خلال البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن تحسن درجات المجموعة التجريبية في بعد تلقيها البرنامج الإرشادي في مهارة حل المشكلات الأسرية عن مستواها قبل تلقيها البرنامج.

4.3 نتائج هدف البحث الثاني

يسعى الهدف الثاني من البحث الحالي إلى مناقشة أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين، ويطلق هذا الهدف من السؤال الأول للبحث وهو هل سيؤثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم البحث الحالي اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين وذلك لفحص الفرضية الصفرية الثانية.

وتنص الفرضية الصفرية الثانية H_{02} أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ل

ANCOVA كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحدين، ومن أجل عزل الفرق بين المجموعتين على القياس القبلي تمت معاملته كمتغير مصاحب، وذلك بعد ان تم التحقق من استيفاء التجربة للشروط الواجب توافرها قبل البدء تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA (ملحق 9)

1. الإحصاء الوصفي

تقدمت المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسين القبلي والبعدي، ويعرض الجدول التالي ملخص نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المهارة مواجهة الضغوط.

جدول (4.4) الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة مواجهة الضغوط

الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الوسيط	عدد الأفراد	المجموعات	المتغير
1.69	21.00	15.00	18.50	18.33	30	الضابطة	القياس القبلي
1.42	22.00	16.00	19.00	18.70	30	التجريبية	القياس القبلي
1.34	22.00	16.00	19.00	19.00	30	الضابطة	القياس البعدي
1.94	37.00	30.00	34.00	33.87	30	التجريبية	القياس البعدي

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحدين، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (18.33) بانحراف معياري (1.69)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.70) بانحراف معياري (1.42)، أي أنه لا يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة مواجهة الضغوط، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (19.00) بانحراف معياري (1.34)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (34.00) بانحراف معياري (1.94)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحدين.

ويتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لنفس المجموعة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.70) بانحراف معياري (1.69)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (34.00) بانحراف معياري (1.94)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين المتوسط الحسابي لأفراد نفس المجموعة في القياس البعدي في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحدين.

يبدو جلياً لنا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارة مواجهة الضغوط الأسرية بعد تلقيها

جلسات البرنامج الإرشادي حيث أشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة في المتوسط الحسابي لدرجات القياس

البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين، حيث إن هذه الزيادة

حدثت بسبب الأثر الذي أحدثه البرنامج الإرشادي.

2. الإحصاء الاستدلالي

قامت هذه الدراسة برصد درجات (120) أباً وأماً من أسر الأطفال التوحديين في القياس القبلي والقياس

البعدي، ولقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية الثانية

H_{02} ؛ لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي

ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين.

جدول (4.5) اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفرق بين متوسطات درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التأثير
0.00	23249.25	60615.08	1	60615.08	intercept
0.00	721.16	1880.21	1	1880.21	المجموعات
0.00	667.54	1740.41	1	1740.41	فترة الاختبار
0.00	604.82	1576.88	1	1576.88	المجموعات * فترة الاختبار
		2.61	116	302.43	الخطأ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف (604.82) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي في مهارة مواجهة الضغوط، ولمعرفة أي المجموعات تسببت في هذه الفروق لجأ الباحث إلى اختبار المقارنات البعدي اختبار توكي (Tukey HSD test)، عند درجات حرية (116) ومتوسط المربعات (2.61) ومجموع مربعات (302.43).

جدول (4.6) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة مواجهة الضغوط

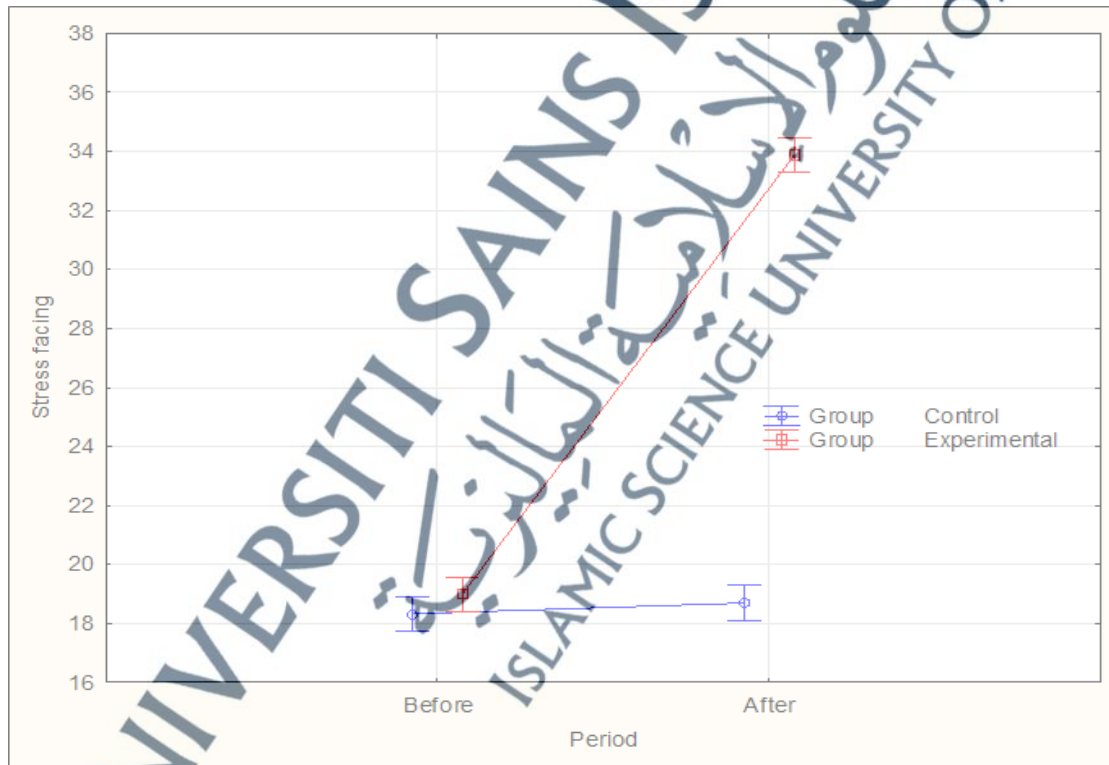
المجموعات	فترة القياس	{1}	{2}	{3}	{4}
الضابطة	قبلي		0.815536	{2}	0.000137
	بعدي	0.815536		0.383261	0.000137
التجريبية	قبلي	0.383261	0.889196	0.889196	0.000137
	بعدي	0.000137	0.000137		

ونلاحظ من الجدول (4.6) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة

مواجهة الضغوط، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة وكانت الدلالة هي (0.815536)، وعلى العكس من ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدلالة هي (0.000137).

كما يظهر الجدول أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أظهر الجدول أن مستوى الدلالة عند القياس البعدي للمجموعة التجريبية هي (0.000137) وهي أقل من (0.05).

ويشير الجدول السابق أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن هنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية الثانية H_{02} التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحدين، ونقبل الفرضية البديلة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث ان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويشير أيضا أن المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى البرنامج الإرشادي لم توجد فرق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية.



شكل (4.2) الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة مواجهة

حيث يظهر في الشكل (4.2) الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس

القبلي والبعدي في مهارة مواجهة أن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لم تتغير كثيرا من مثلتها في القياس القبلي في مهارة مواجهة الضغوط أما متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي اعلى من مثلتها في القياس القبلي في مهارة مواجهة الضغوط، مما يدل على أثر الخبرات التي اكتسبها أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد خلال البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن تحسن درجات المجموعة التجريبية في بعد تلقيها البرنامج الإرشادي في مهارة مواجهة الضغوط عن مستواه على تلقيها البرنامج.

4.4 نتائج هدف البحث الثالث

يسعى الهدف الثالث من البحث الحالي إلى دراسة أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين، وينطلق هذا الهدف من السؤال الأول للبحث وهو ما أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم في البحث الحالي اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين وذلك لفحص الفرضية الصفرية الثالثة.

وتنص الفرضية الصفرية الثالثة H_{03} أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري لأسر

الأطفال التوحديين، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحديين، ومن أجل عزل الفرق بين المجموعتين على القياس القبلي تمت معاملته كمتغير مصاحب، وذلك بعد ان تم التحقق من استيفاء التجربة للشروط الواجب توافرها قبل البدء بتحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA (ملحق 9).

1. الإحصاء الوصفي

تقدمت المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسين القبلي والبعدي، ويعرض الجدول التالي ملخص نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحديين.

جدول (4.7) الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الحوار الأسري

الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعات	المتغير
0.96	19.00	16.00	18.00	17.90	30	الضابطة
1.03	19.00	16.00	18.00	17.97	30	التجريبية
1.15	21.00	16.00	19.00	18.70	30	الضابطة
0.93	31.00	26.00	29.00	28.73	30	التجريبية

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس القبلي لمهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي

لأفراد المجموعة الضابطة (17.90) بانحراف معياري (0.96)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة

التجريبية في القياس القبلي (17.97) بانحراف معياري (1.03)، أي أنه لا يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط

الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي لمهارة الحوار الأسري، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (18.70)

بانحراف معياري (1.15)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (28.37)

بانحراف معياري (0.93)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لمهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين.

ويتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي

والقياس البعدي لنفس المجموعة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في

القياس القبلي (17.97) بانحراف معياري (1.03)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في

القياس البعدي (28.37) بانحراف معياري (0.93)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي

للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين المتوسط الحسابي لأفراد نفس المجموعة في القياس البعدي في

مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين.

يبدو جلياً لنا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارة الحوار الأسري الأسرية بعد تلقيها جلسات البرنامج الإرشادي حيث أشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة في المتوسط الحسابي لدرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين، حيث إن هذه الزيادة حدثت بسبب الأثر الذي أحدثه البرنامج الإرشادي.

2. الإحصاء الاستدلالي

قامت هذه الدراسة برصد درجات (120) أباً وأماً من أسر الأطفال التوحدين في القياس القبلي والقياس البعدي، ولقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية الثالثة H_{03} ؛ لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين.

جدول (4.8) اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التأثير
0.00	49644.00	49572.68	1	49572.68	intercept
0.00	687.40	686.41	1	686.41	المجموعات
0.00	492.78	492.08	1	492.08	فترة الاختبار
0.00	476.69	476.01	1	476.01	المجموعات * فترة الاختبار
		1.00	116	115.83	الخطأ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف (476.01) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي في مهارة الحوار الأسري، ولمعرفة أي المجموعات تسببت في هذه الفروق لجأ الباحث إلى اختبار المقارنات البعدية اختبار توكي (Tukey HSD test)، عند درجات حرية (116) ومتوسط المربعات (1.00) ومجموع مربعات (115.83).

جدول (4.9) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة الحوار الأسري

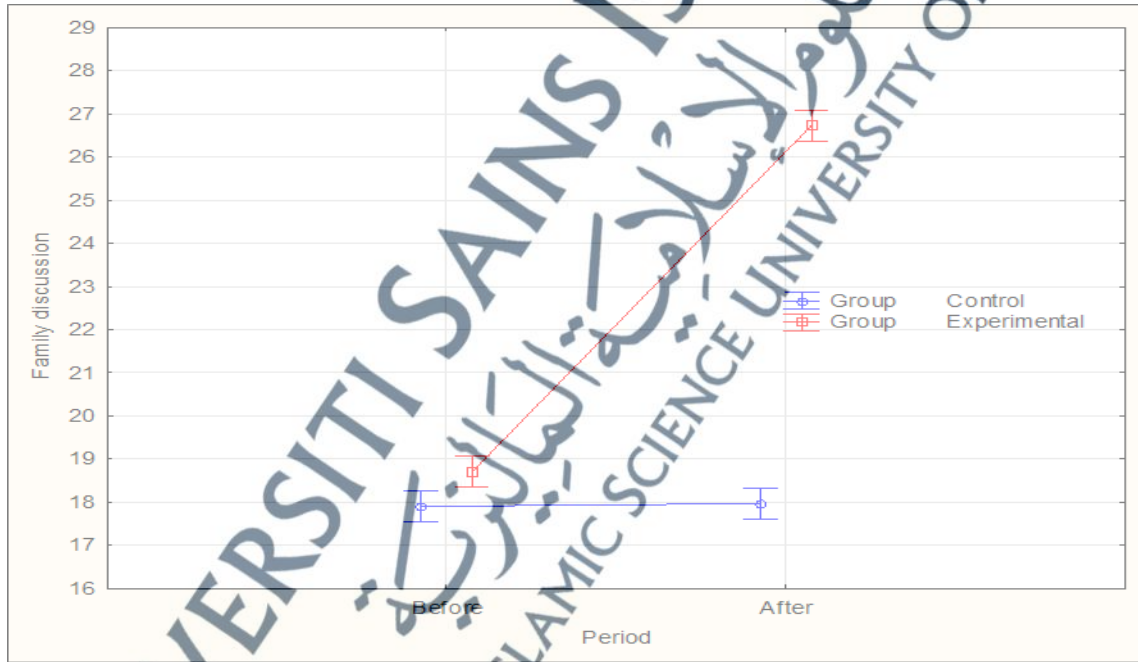
المجموعات	فترة القياس	{1}	{2}	{3}	{4}
الضابطة	قبلي		0.993999		0.000137
	بعدي	0.993999		0.112889	0.000137
التجريبية	قبلي	0.112889	0.326918	0.326918	0.000137
	بعدي	0.000137	0.000137		

ويتضح من الجدول (4.9) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة

الحوار الأسري، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة وكانت الدلالة هي (0.112889)، وعلى العكس من ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدلالة هي (0.000137).

كما يتضح من الجدول أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أظهر الجدول أن مستوى الدلالة عند القياس البعدي للمجموعة التجريبية هي (0.000137) وهي أقل من (0.05).

ويشير الجدول السابق أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن هنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية الثالثة H_{03} التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحدين، ونقبل الفرضية البديلة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث ان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويشير أيضا أن المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى البرنامج الإرشادي لم توجد فرق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية.



شكل (4.3) الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري ويظهر في الشكل (4.3) الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري أن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لم تتغير كثيرا

من مثلتها في القياس القبلي في مهارة الحوار الأسري أما متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من مثلتها في القياس القبلي في مهارة الحوار الأسري، مما يدل على أثر الخبرات التي اكتسبها أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد خلال البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن تحسن درجات المجموعة التجريبية في بعد تلقيها البرنامج الإرشادي في مهارة الحوار الأسري عن مستواه قبل تلقيها البرنامج.

4.5 نتائج هدف البحث الرابع

يسعى الهدف الرابع من البحث الحالي إلى اختبار العلاقة بين استخدام البرنامج الإرشادي وتحسين مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحديين، وينطلق هذا الهدف من السؤال الرابع للبحث وهو ما العلاقة بين استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحديين؟ ولإجابة على هذا السؤال استخدمت الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحديين وذلك لفحص الفرضية الصفرية الرابعة.

وتنص الفرضية الصفرية الرابعة H_{04} أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحديين، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحديين، ومن

أجل عزل الفرق بين المجموعتين على القياس القبلي تمت معاملته كمتغير مصاحب، وذلك بعد ان تم

التحقق من استيفاء التجربة للشروط الواجب توافرها قبل البدء تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA (ملحق 9).

1. الإحصاء الوصفي

تقدم الجدول المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسين القبلي والبعدي، ويعرض الجدول التالي ملخص نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحيديين.

جدول (4.10) الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة القيام بالأدوار الأسري

المتغير	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الوسيط	أقل قيمة	أعلى قيمة	الانحراف المعياري
القياس	الضابطة	30	17.93	18.00	16.00	19.00	0.91
القبلي	التجريبية	30	18.60	19.00	17.00	21.00	0.93
القياس	الضابطة	30	18.77	19.00	17.00	22.00	1.10
البعدي	التجريبية	30	25.87	26.00	22.00	28.00	1.43

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس القبلي لمهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحيديين، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط

الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (17.93) بانحراف معياري (0.91)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد

المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.60) بانحراف معياري (0.93)، أي أنه لا يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة القيام بالأدوار الأسرية، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (18.77) بانحراف معياري (1.10)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (25.87) بانحراف معياري (1.43)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحيديين.

ويوضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لنفس المجموعة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.60) بانحراف معياري (0.93)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (25.87) بانحراف معياري (1.43)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين المتوسط الحسابي لأفراد نفس المجموعة في القياس البعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحيديين.

يبدو جلياً لنا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارة الحوار الأسري الأسرية بعد تلقيها جلسات البرنامج الإرشادي حيث أشارت النتائج إلى انه يوجد زيادة في المتوسط الحسابي للدرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحيديين، حيث ان هذه الزيادة حدثت بسبب الأثر الذي أحدثه البرنامج الإرشادي.

2. الإحصاء الاستدلالي

قامت هذه الدراسة برصد درجات (60) أبا وأما من أسر الأطفال التوحدين في القياس القبلي والقياس البعدي، ولقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية الرابعة H_{04} ؛ لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحدين.

جدول (4.11) اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحدين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التأثير
0.00	39830.33	49410.21	1	49410.21	intercept
0.00	396.67	492.08	1	492.08	المجموعات
0.00	364.69	452.41	1	452.41	فترة الاختبار

0.00					المجموعات * فترة
	250.22	310.41	1	310.41	الاختبار
		1.24	116	143.90	الخطأ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف (250.22) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية، ولمعرفة أي المجموعات تسببت في هذه الفروق لجأ الباحث إلى اختبار المقارنات البعدية اختبار توكي (Tukey HSD test)، عند درجات حرية (116) ومتوسط المربعات (1.24) ومجموع مربعات (310.41).

جدول (4.12) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة القيام بالأدوار الأسرية

المجموعات	فترة القياس	{1}	{2}	{3}	{4}
الضابطة	قبلي		0.099879	0.063073	0.000137
	بعدي	0.099879		0.938125	0.000137
التجريبية	قبلي	0.023073	0.938125		0.000137
	بعدي	0.000137	0.000137	0.000137	

ويتضح من الجدول (4.12) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة القيام بالأدوار الأسرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة وكانت الدلالة هي (0.099879)، وعلى العكس من ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدلالة هي (0.000137).

كما يتضح من الجدول أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أظهر الجدول أن مستوى

الدلالة عند القياس البعدي للمجموعة التجريبية هي (0.000137) وهي أقل من (0.05).

ويشير الجدول السابق أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي،

ومن هنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية الرابعة H_{04} التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

في مهارة القيام بالأدوار الأسرية لأسر الأطفال التوحيدين، ونقبل الفرضية البديلة حيث توجد فروق ذات

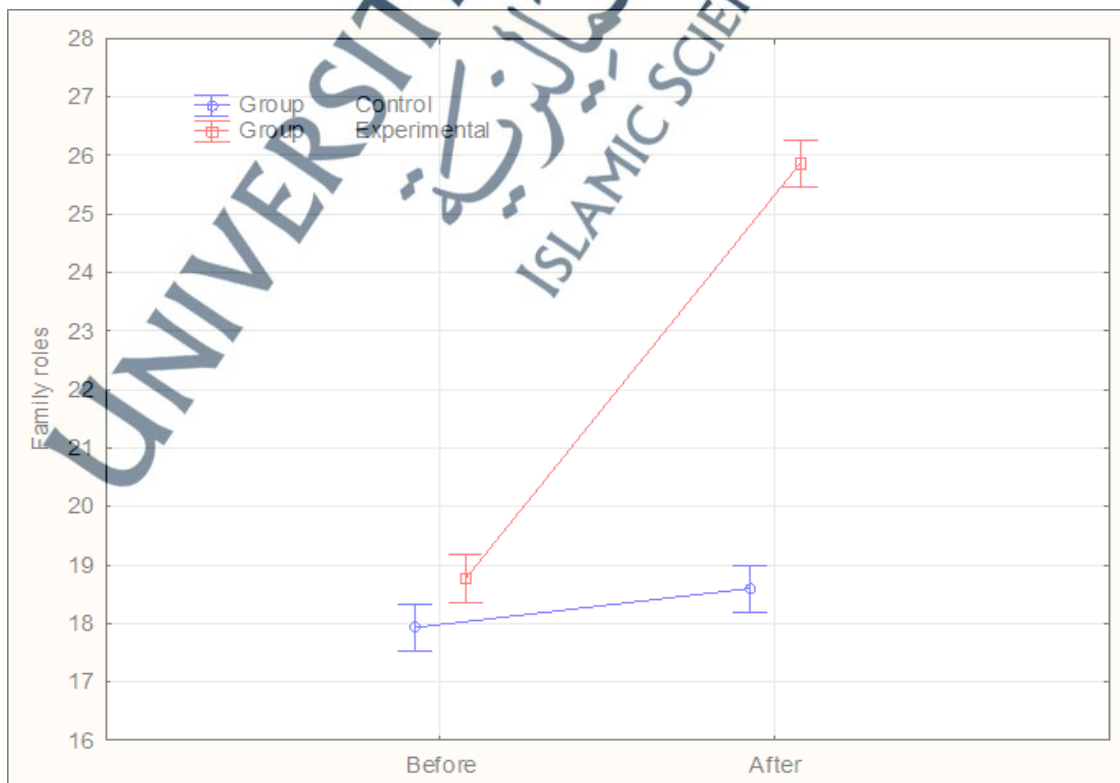
دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي عند

مستوى دلالة (0.05) حيث إن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويشير أيضا أن

المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى البرنامج الإرشادي لم توجد فرق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي

ودرجات القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي على

المجموعة التجريبية.



شكل (4.4) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية

ويبين الشكل (4.4) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من مثلتها في القياس القبلي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية، مما يدل على أثر الخبرات التي اكتسبها أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد خلال البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن تحسن درجات المجموعة التجريبية في بعد تلقيها البرنامج الإرشادي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية عن مستواه قبل تلقيها البرنامج.

4.6 نتائج هدف البحث الخامس

يسعى الهدف الخامس من البحث إلى مناقشة أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين، وينطلق هذا الهدف من السؤال الخامس للبحث وهو هل يوجد أثر لاستخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين؟ وللإجابة على

هذا السؤال استخدم البحث الحالي اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين وذلك لفحص الفرضية الصفرية الخامسة.

وتنص الفرضية الصفرية الخامسة H_{05} أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين، ومن أجل عزل الفرق بين المجموعتين على القياس القبلي تمت معاملته كمتغير مصاحب، وذلك بعد ان تم التحقق من استيفاء التجربة للشروط الواجب توافرها قبل البدء بتحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA (ملحق 9).

1. الإحصاء الوصفي

تقدمت المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسين القبلي والبعدي، ويعرض الجدول التالي ملخص نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحدين.

جدول (4.13) الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة ضبط السلوك

الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	الوسيط	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعات	المتغير
1.14	20.00	15.00	17.00	17.57	30	الضابطة	القياس القبلي
1.53	22.00	16.00	19.00	18.83	30	التجريبية	القياس القبلي
1.10	20.00	15.00	18.00	17.77	30	الضابطة	القياس البعدي
2.22	41.00	32.00	38.50	37.47	30	التجريبية	القياس البعدي

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحدين، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (17.57) بانحراف معياري (1.14)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.83) بانحراف معياري (1.53)، أي أنه لا يوجد فرقاً ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة القيام بالأدوار الأسرية، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (17.57) بانحراف معياري (1.14)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (37.47) بانحراف معياري (2.22)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين.

ويتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لنفس المجموعة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.83) بانحراف معياري (1.53)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (37.47) بانحراف معياري (2.22)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين المتوسط الحسابي لأفراد نفس المجموعة في القياس البعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين.

ويتضح أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارة الحوار الأسري بعد تلقيها جلسات البرنامج الإرشادي حيث أشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة في المتوسط الحسابي لدرجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين، حيث إن هذه الزيادة حدثت بسبب الأثر الذي أحدثه البرنامج الإرشادي.

2. الإحصاء الاستدلالي

قامت هذه الدراسة برصد درجات (120) أبا وأما من أسر الأطفال التوحديين في القياس القبلي والقياس البعدي، ولقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية الخامسة H_{05} ؛ لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين.

جدول (4.14) اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحديين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التأثير
0.00	25689.02	62975.01	1	62975.01	intercept
0.00	1085.16	2660.21	1	2660.21	المجموعات
0.00	1344.93	3297.01	1	3297.01	فترة الاختبار
0.00	1039.56	2548.41	1	2548.41	المجموعات * فترة الاختبار
		2.45	116	284.37	الخطأ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف (1039.56) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي في مهارة ضبط السلوك، ولمعرفة أي المجموعات تسببت في هذه

الفروق لجأ الباحث إلى اختبار المقارنات البعدية اختبار توكي (Tukey HSD test)، عند درجات حرية

(116) ومتوسط المربعات (2.45) ومجموع مربعات (2548.41).

جدول (4.15) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة ضبط السلوك

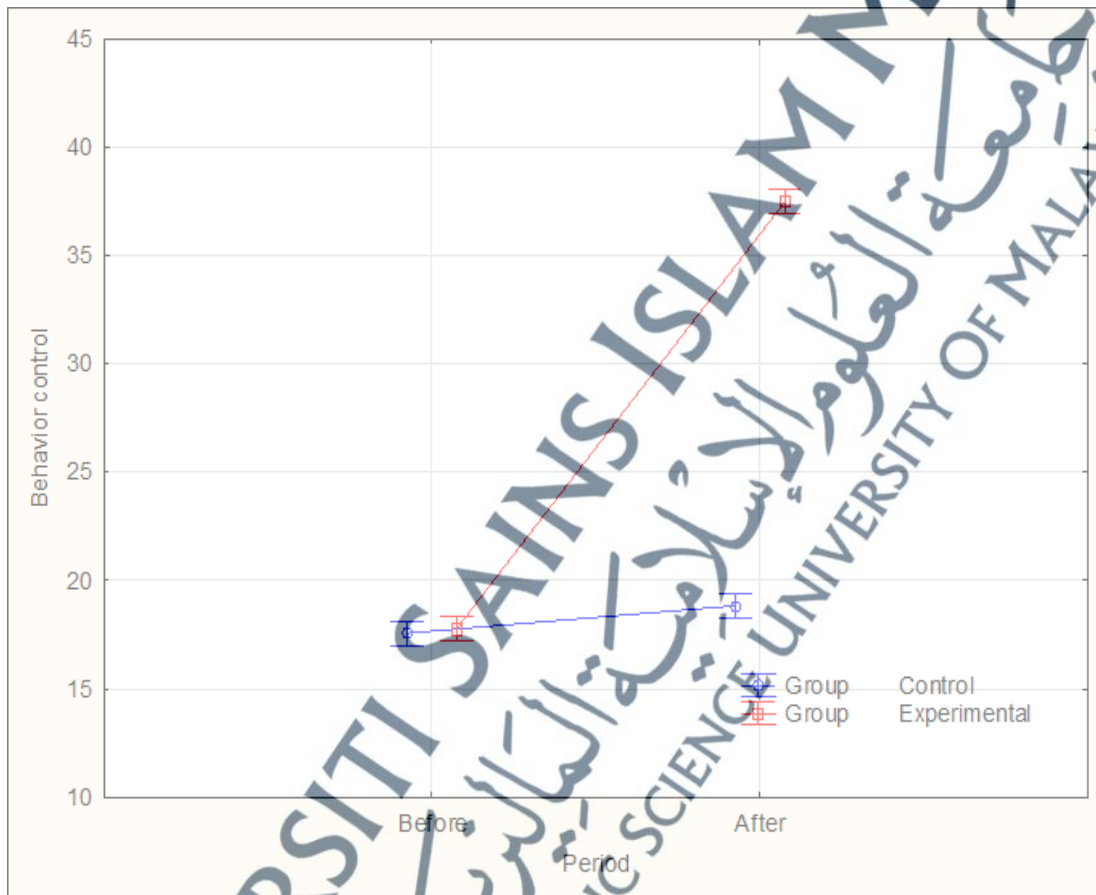
المجموعات	فترة القياس	{1}	{2}	{3}	{4}
الضابطة	قبلي		0.811676	0.960202	0.000137
	بعدي	0.811676		0.446184	0.000137
التجريبية	قبلي	0.960202	0.446184		0.000137
	بعدي	0.000137	0.000137	0.000137	

ويتضح من الجدول (4.15) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة ضبط السلوك، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة وكانت الدلالة هي (0.811676)، وعلى العكس من ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدلالة هي (0.000137).

كما يتضح من الجدول أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أظهر الجدول أن مستوى الدلالة عند القياس البعدي للمجموعة التجريبية هي (0.000137) وهي أقل من (0.05).

ويشير الجدول السابق أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن هنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية الخامسة H_{05} التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحدين، ونقبل الفرضية البديلة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحدين، حيث ان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويشير أيضا أن المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى البرنامج الإرشادي لم توجد فرق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية.



شكل (4.5) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك

حيث يظهر في الشكل (4.5) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من مثلتها في القياس القبلي في مهارة ضبط السلوك، مما يدل على أثر الخبرات التي اكتسبها أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد خلال البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن تحسن درجات المجموعة التجريبية في بعد تلقيها البرنامج الإرشادي في مهارة ضبط السلوك عن مستواه قبل تلقيها البرنامج.

4.7 نتائج الهدف البحث السادس

سعى الهدف السادس من البحث إلى تحليل العلاقات المحتملة بين البرنامج الإرشادي وتحسين مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين، وينطلق هذا الهدف من السؤال السادس للبحث وهو ما العلاقة المحتملة بين استخدام البرنامج الإرشادي وتحسين مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم البحث الحلي اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين وذلك لفحص الفرضية الصفرية السادسة.

وتنص الفرضية الصفرية السادسة H_{06} أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين، ومن أجل عزل الفرق بين المجموعتين على القياس القبلي تمت معاملته كمتغير مصاحب، وذلك بعد ان تم التحقق من استيفاء التجربة للشروط الواجب توافرها قبل البدء تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA (ملحق 9)

1. الإحصاء الوصفي

تقدمت المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسين القبلي والبعدي، ويعرض الجدول التالي ملخص نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين.

جدول (4.10) الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة

المتغير	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الوسيط	أقل قيمة	أعلى قيمة	الانحراف المعياري
القياس القبلي	الضابطة	30	89.43	89.00	81.00	97.00	4.09
القياس البعدي	التجريبية	30	92.10	92.00	84.00	99.00	4.01
القياس القبلي	الضابطة	30	92.20	92.00	85.00	100.00	4.07
القياس البعدي	التجريبية	30	157.43	159.00	149.00	165.00	4.60

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس القبلي لمقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيدين، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي

لأفراد المجموعة الضابطة (89.43) بانحراف معياري (4.09)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة

التجريبية في القياس القبلي (92.10) بانحراف معياري (4.01)، أي أنه لا يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط

الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي لمقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيدين، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد

المجموعة الضابطة (89.43) بانحراف معياري (4.09)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية

في القياس البعدي (157.43) بانحراف معياري (4.60)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي

للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيدين.

ويتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي

والقياس البعدي لنفس المجموعة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في

القياس القبلي (92.10) بانحراف معياري (4.01)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في

القياس البعدي (157.43) بانحراف معياري (4.60)، أي أنه يوجد فرقا ظاهرياً بين المتوسط الحسابي

للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين المتوسط الحسابي لأفراد نفس المجموعة في القياس البعدي في

مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيدين.

يبدو جلياً لنا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارات جودة الحياة الأسرية بعد تلقيها

جلسات البرنامج الإرشادي حيث أشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة في المتوسط الحسابي لدرجات القياس

البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيديين، حيث إن هذه الزيادة

حدثت بسبب الأثر الذي أحدثه البرنامج الإرشادي.

2. الإحصاء الاستدلالي

قامت هذه الدراسة برصد درجات (120) أبا وأما من أسر الأطفال التوحيديين في القياس القبلي والقياس

البعدي، ولقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية

السادسة 1106؛ لمعرفة إن كان الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس

البعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيديين.

جدول (4.17) اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيديين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التأثير
0.00	79041.37	1394285	1	1394285	intercept
0.00	1971.78	34782	1	34782	المجموعات
0.00	1960.21	34578	1	34578	فترة الاختبار
0.00	1664.37	29359	1	29359	المجموعات * فترة الاختبار
		18	116	2046	الخطأ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف (1664.37) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين، ولمعرفة أي المجموعات تسببت في هذه الفروق لجأ الباحث إلى اختبار المقارنات البعدية اختبار توكي (Tukey HSD test)، عند درجات حرية (116) ومتوسط المربعات (18) ومجموع مربعات (2046).

جدول (4.18) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمقياس جودة الحياة

{4}	{3}	{2}	{1}	فترة القياس	المجموعات
0.000137	0.057534	0.072018		قبلي	الضابطة
0.000137	0.999756		0.072018	بعدي	
0.000137		0.999756	0.057534	قبلي	التجريبية
	0.000137	0.000137	0.000137	بعدي	

ويتضح من الجدول (4.18) نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمقياس

جودة الحياة، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة وكانت الدلالة هي (0.072018)، وعلى العكس من ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدلالة هي (0.000137).

كما يتضح من الجدول أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أظهر الجدول أن مستوى الدلالة عند القياس البعدي للمجموعة التجريبية هي (0.000137) وهي أقل من (0.05).

ويشير الجدول السابق أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن هنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية السادسة H_{06} التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحدين، ونقبل الفرضية البديلة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحدين، حيث ان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويشير أيضا أن المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى البرنامج الإرشادي لم توجد فرق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) حيث، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية.



شكل (4.6) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة

حيث يظهر في الشكل (4.6) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من مثلتها في القياس القبلي في مقياس جودة الحياة، مما يدل على أثر الخبرات التي اكتسبها أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد خلال البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن تحسن درجات المجموعة التجريبية في بعد تلقيها البرنامج الإرشادي في مهارة جودة الحياة عن مستواه قبل تلقيها البرنامج.

4.8 نتائج الهدف البحث السابع

سعى الهدف السادس من البحث إلى اختبار أثر تحسن مهارات جودة الحياة الأسرية لأسر الأطفال التوحديين على التحصيل الأكاديمي لأطفال هذه الأسر، وينطلق هذا الهدف من السؤال السابع للبحث وهو هل سيؤثر تحسن مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين على التحصيل الأكاديمي لأطفال هذه الأسر؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدم البحث الحالي التحليل الوصفي؛ لاختبار أثر تحسن مهارات جودة الحياة الأسرية لأسر الأطفال التوحديين على التحصيل الأكاديمي لأطفال هذه الأسر وذلك لفحص الفرضية الصفرية السابعة.

وتنص الفرضية الصفرية H_{07} لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الأكاديمي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التحصيلية القبالية والبعدي، وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبار التحليل الوصفي كأسلوب إحصائي لمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطات

درجات التحصيل الأكاديمي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التحصيلية القبلي

والبعدي

تقدمت أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات التحصيلية القبلي والبعدي، ولما لطبيعة هؤلاء الطلاب الخاصة، فلكل طالب له الخطة التربوية والتعليمية الخاصة به، فليس كل الطلاب لهم المنهاج نفسه مثل الطلاب العاديين؛ لذلك قد قام البحث الحالي بالاستعانة بدرجات الطلاب في اختبار منتصف العام الذي قدمه الطالب قبل تلقي الأبوبن البرنامج الإرشادي (الاختبار القبلي)؛ وذلك بهدف مقارنتها بدرجات نفس الطلاب في اختبار نهاية العام والذي قدمه الطلاب بعد تلقي الأبوبن البرنامج الإرشادي (الاختبار البعدي).

جدول (4.19) الفرق بين متوسطات التحصيل الأكاديمي للطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المادة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
التربية الإسلامية	62%	64%	61%	93%
اللغة العربية	56%	59%	54%	87%
اللغة الإنجليزية	54%	56%	56%	76%
العلوم العامة	67%	67%	63%	88%
الرياضيات	53%	55%	55%	82%
الاجتماعيات	66%	67%	60%	84%
تكنولوجيا المعلومات	61%	63%	63%	87%
الفنون البصرية	74%	75%	75%	92%
متوسط التحصيل الكلي للطلاب	54%	55%	54%	86%

ويتضح من جدول (4.19) أنه لا توجد فروق واضحة بين متوسطات التحصيل الأكاديمي للطلاب

في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، حيث أن متوسط التحصيل الكلي للطلاب

المتمنين إلى أسر المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (54%)، بينما كان متوسط التحصيل الأكاديمي

لنفس الطلاب في الاختبار البعدي (55%)، بزيادة مقدارها (1%) فقط وهي زيادة أقل من (5%) وهذا

فارق بسيط جداً، وعلى العكس من ذلك فإن متوسط التحصيل الكلي للطلاب المتمنين إلى أسر المجموعة

التجريبية في الاختبار القبلي (54%)، بينما كان متوسط التحصيل الأكاديمي لنفس الطلاب في الاختبار

البعدي (86%)، بزيادة مقدارها (32%) وهي زيادة كبيرة إذا ما قورنت بالتحصيل الأكاديمي لطلاب أسر

المجموعة الضابطة.

وبمقارنة التحصيل الأكاديمي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة نجد أن هناك فروق واضحة

في متوسط التحصيل الكلي للطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، حيث تظهر

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (54%) بينما كان متوسط التحصيل الأكاديمي لطلاب

المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (86%)، بزيادة مقدارها (32%)، وينعكس ذلك أيضاً على التحصيل

الأكاديمي لكل مادة، نجد وجود ارتفاع واضح في التحصيل الأكاديمي للطلاب المتمنين إلى أسر المجموعة

التجريبية في جميع المواد الدراسية على مختلف التخصصات سواء كان مواد المسار الأدبي أو مواد المسار

العلمي، فنجد أن التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الإسلامية (93%)، مادة اللغة العربية (87%)، مادة اللغة

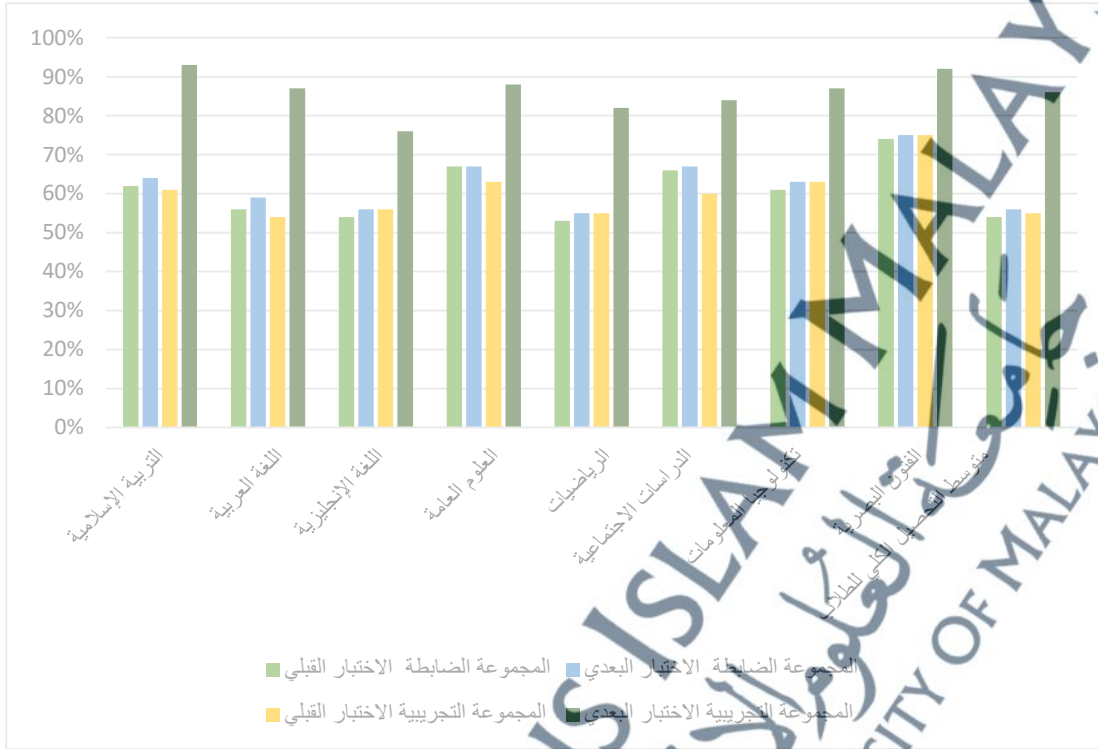
الإنجليزية (76%)، مادة العوم العامة (88%)، مادة الرياضيات (82%)، مادة الدراسات الاجتماعية

(84%)، مادة تكنولوجيا المعلومات (87%)، مادة الفنون البصرية (92%). بينما التحصيل الأكاديمي

لنفس الطلاب في الاختبار القبلي في مادة التربية الإسلامية (93%)، مادة اللغة العربية (87%)، مادة اللغة

الإنجليزية (76%)، مادة العوم العامة (88%)، مادة الرياضيات (82%)، مادة الدراسات الاجتماعية

(84%)، مادة تكنولوجيا المعلومات (87%)، مادة الفنون البصرية (92%).



شكل (4.7) الفرق بين مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ويتضح من الشكل (4.7) الفروق الواضحة في متوسط التحصيل الأكاديمي للطلاب لصالح

المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (اختبار نهاية العام) أي بعد تلقي أسرهم للبرنامج الإرشادي، على

العكس من ذلك يتضح عدم وجود فرق واضحة في متوسط التحصيل الأكاديمي لطلاب المجموعة الضابطة

في الاختبار القبلي والبعدي.

4.8 الخلاصة

تُعدُّ النتائج هي محصلة البحث والإسهام العلمي المتوقع من الدراسة، حيث يظهر في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها البحث والتفسير الذي قدم لهذه النتائج في ضوء مفاهيم البحث والدراسات السابقة. حيث يقدم هذا الفصل تحليلاً لبيانات الدراسة من خلال العمل الميداني من أجل الإجابة على أسئلة البحث، حيث استخدم البحث اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تحسين مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل الخامس